

# عملية عسكرية واسعة للجيش واللجان في جبهة «قانية» ومصرع وإصابة عشرات المرتزقة هجوم على مواقع المرتزقة في «الوازعية» وتدمير ألبيتين في نجران إصابة امرأتين وطفل باستمرار خروقات العدوان ومرترقته في محافظة الحديدة

12 صفحة  
100 ريالاً

الأربعاء والخميس 1 جمادى الآخرة 1440 هـ  
6 فبراير 2019 م العدد (601)

## المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

العثور على جثة طفل ذي  
٧ أعوام مقتولا بالشمايتين  
الواقعة تحت سيطرة المرتزقة



اجتماع للجنة الأسرى في الأردن بحضور ممثلي الطرفين والمبعوث الأممي ورئيس الصليب الأحمر وخبراء دوليين  
ممثلو وفد الرياض لم يقدموا أية إفادة والأمم المتحدة والوفد الوطني يستأوون  
رئيس لجنة الأسرى: قدمنا مبادرة لتبادل ٤٠٠ أسير وعدم امتلاك الطرف الآخر للقرار يعكس الأجواء

جاهزون لتبادل شامل كما نص الاتفاق  
ومستعدون لفتح السجون للأمم المتحدة  
والصليب للتحقق

## مبادرة للأسرى اليمنيين فقط

السعودية في المهرة..  
المساعدات مقابل الاحتلال

وثائق الكونغرس تفصح مشاركة  
البن تاغون الأمريكي بالعدوان على اليمن

عقد العدوان المزدوجة: ورطة  
في الساحل الغربي والحديدة

إتكلّم بتخفيض 30% .. وبدون إشترك شهري  
أجمعهم .. وكلمهم



للمباي



معنا .. إتصالك أسهل

- للمباي: خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكّنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة .
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافية أو استبدال رقم 30 ريال ومرة واحدة فقط .

بالتزامن مع اقتحام مواقع أخرى للمرتزقة في ناطع

## عملية هجومية واسعة للجيش واللجان في جبهة «قانية» ومصرع وإصابة عشرات المرتزقة

الحسبة : البيضاء

شهدت جبهة قانية في محافظة البيضاء، أمس الثلاثاء، تصعيداً هجومياً واسعاً لقوّات الجيش واللجان الشعبية، سقط فيه العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتل وجرحى. وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوّات الجيش واللجان نفذت عملية هجومية واسعة من ثلاثة مسارات على عدد من المواقع التي يتركز فيها مرتزقة العدوان هناك، على ضوء

للمرتزقة كانت في إحدى المواقع، كما اغتنمت قوّات الجيش واللجان كميات من العتاد العسكري للمرتزقة من تلك المواقع بعد اقتحامها. وتزامنت العملية مع هجوم نوعي نفذته وحدات من الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة ناطع بالمحافظة. وأوضح مُصدّر ميداني للصحيفة أن عدداً من المرتزقة الذين كانوا يتمركزون هناك سقطوا قتل وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية، فيما فر البقية، واغتنمت الوحدات عتاداً عسكرياً متنوعاً.

خطة محكمة تم فيها رصد تحركات المرتزقة هناك وتحديد مسارات الهجوم بدقة. وأوضح المُصدّر أنه جرى خلال العملية اقتحام تلك المواقع في المسارات الثلاثة، بشكل متزامن، ما أحدث حالة إرباك وذعر كبيرة في أوساط المرتزقة. وأكد المُصدّر أن العشرات من المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا بين قتيل وجريح بنيران القوّات المهاجمة، فيما لا يزال بقية المرتزقة بالفرار، تاركين وراءهم جثث قتلاهم؛ نتيجة الإرباك والتقدم النوعي والمباغت لقوّات الجيش واللجان. وجرى خلال العملية إعطاب آلية عسكرية

مصرع وإصابة عدد من جنود العدو ومرتزقتهم خلال العمليات:

## تدمير آيتين في نجران والمدفعية تقصف تجمعات الجنود السعوديين والمرتزقة في جيزان



الحسبة : الحدود

واصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في جبهات ما وراء الحدود، ونفذت، أمس الثلاثاء، عدة عمليات سقط فيها عدد من جنود العدو السعودي ومرتزقته قتل وجرحى، وتكبّدوا خسائر مادية متنوعة. ففي نجران، دمّرت قوّات الجيش واللجان الشعبية آيتين عسكريتين لمرتزقة الجيش السعودي في كل من صحراء الأجاش وصحراء البقع، وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الآيتين كانتا تحملان عدداً من عناصر المرتزقة سقطوا جميعاً بين قتيل وجريح. وفي جيزان، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات لجنود الجيش السعودي تم رصدها في التبة الحمراء ومحيطها شرق جبل جحفان، وشرق جبل الدود، وأكد مُصدّر ميداني للصحيفة أن الضربات المدفعية حققت إصابات دقيقة، وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين وكبّدتهم خسائر مادية. كما ضربت مدفعية الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي قبالة جبل قيس، وأصاب الضربات أهدافها بدقة موقعة قتل وجرحى من المرتزقة.

## المرتزقة يفشلون في استعادة بعض المواقع التي سيطر عليها الجيش واللجان في حرض

الحسبة : حجة

فشل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، في استعادة بعض المواقع التي سيطرت عليها قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، في جبهة حرض الحدودية، وتكبّد المرتزقة خسائر بشرية ومادية تضاف إلى قائمة الخسائر الكبيرة التي تكبّدوها عندما تمت السيطرة على مواقعهم.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن مجاميع من مرتزقة العدوان حاولوا، أمس، التسلّل على بعض المواقع التي سيطرت عليها قوّات الجيش واللجان في منطقة المزرق بحرّض، إلا أنهم تلقوا ضربات مسددة أوقعت قتل وجرحى في صفوفهم، وتم تدمير آلية لهم بصاروخ موجه، ما أدّى إلى مصرع طاقمها. وتأتي محاولة المرتزقة بعد يوم من إعلان الجيش واللجان الشعبية عن السيطرة على مساحة تزيد على 6 كيلومترات، في عملية نوعية واسعة تم خلالها تطهير السلسلة الجبلية المحيطة بقرية شليلة في حرض، وتطهير جبل الحصين الاستراتيجي والسلسلة الجبلية والمواقع المحيطة به في حبران، وسقط خلال ذلك عدد كبير من المرتزقة قتل وجرحى. وتعتبر العملية إنجازاً استراتيجياً نوعياً وهزيمة ثقيلة للعدوان ومرتزقته، إذ أن الجبال والمواقع التي تمّت السيطرة عليها تطل على مناطق ومواقع كثيرة يتواجد بها المرتزقة، وقد أصبحت الكثير من تلك المناطق والمواقع محاصرة بعد العملية النوعية.

## هجوم على مواقع المرتزقة في «الوازعية» وكمين هندسي يستهدفهم في «مقبنة»

الحسبة : تعز

نفّذت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، عدة عمليات عسكرية متنوعة في عدد من جبهات محافظة تعز، وسقط خلال تلك العمليات عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتل وجرحى. ففي جبهة الوازعية، نفّذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية هُجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في مفرق الوازعية،

وأوضح مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة أن عدداً من المرتزقة الذين كانوا يتمركزون في تلك المواقع سقطوا قتل وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة فيما لا يزال بقيتهم بالفرار. وأشار المُصدّر إلى أن وحدات الجيش واللجان الشعبية اغتنمت كميات من العتاد العسكري للمرتزقة خلال العملية. وفي مقبنة، قُتل وأصيب خمسة من عناصر المرتزقة جراء وقوعهم في كمين هندسي، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعها وحدة الهندسة

العسكرية التابعة للجيش واللجان في منطقة القحيفة، وأوضح مُصدّر ميداني للصحيفة أن ثلاثة من المرتزقة لقوا مصارعهم، وأصيب اثنان آخران جراء الانفجار. وفي جبهة حيفان، تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من إحباط محاولة تسلّل لمرتزقة العدوان على بعض المواقع، وأفاد مُصدّر عسكري للصحيفة بأن عدداً من المرتزقة المتسلّلين سقطوا قتل وجرحى خلال ذلك، فيما فر بقيتهم.

في حفل ومناورة نوعية بمناسبة التخرج من معسكرات التدريب:

## خريجوا دفعة الشهيد (هاني الحمزي – أبو غزوان) يتوعدون العدو بالتنكيل والثأر لدماء الأطفال والنساء

الإعلام الحربي  
مناورة تدريبية

الحسبة : خاص

تواصل معسكرات التدريب والتأهيل عملها في تخريج الدفع العسكرية بعد اكتساب المتدربين للمهارات القتالية والفنون العسكرية والحربية، حيث شهد أحد معسكرات التدريب، أمس الثلاثاء، تخرّج دفعة عسكرية جديدة حملت اسم الشهيد «هاني يحيى حمود الحمزي»، المعروف بـ «أبو غزوان». وفي حفل التخرج، نفّذ الخريجون مناورة افتراضية تحاكي الواقع الذي يعيشه المجاهدون في جبهات القتال. وفي المناورة التي استخدم فيها الرصاص الحي نفّذ الخريجون عملية اقتحام على مواقع للعدوّ افتراضية، بالإضافة إلى استهداف تعزيزاته عبر نصب الكمائن المحكمة، والتي أبدى فيها الخريجون مدى اكتسابهم للمهارات القتالية والفنون العسكرية. وفي الختام عبّر المتخرجون عن استعدادهم التام

الإعلام الحربي  
مناورة تدريبية

ظلماً وعدواناً ودون وجه حق، مشيرين على أن لا خيار للشعب اليمني سواء مواصلة الصمود والنّبات ومواجهة العدوان حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وجّهوزيتهم الكامل للحاق بإخوانهم من خريجي الدفع السابقة لمواجهة قوى العدوان ومرتزقته والدفاع عن الأرض والعرض، متوعدّين العدوّ بالتنكيل والثأر لدماء الأطفال والنساء التي تسفك

عدم امتلاك ممثلي الرياض للقرار يعكر أجواء محادثات عمان:

إفادة الطرف الآخر لم تتغير وأثارت استياء ممثلي الوفد الوطني والأمم المتحدة:

رئيس لجنة الأسرى لصحيفة «المسيرة»: قدمنا مبادرة لتبادل 400 أسير لا تشمل الأسرى الأجانب وندتظر رد الطرف الآخر

الحسبة : عمان

استضافت العاصمة الأردنية عمان، أمس الثلاثاء، أول اجتماعات الجولة الجديدة من محادثات لجنة الأسرى بحضور ممثلي الوفد الوطني وممثلو الطرف الآخر والمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث وفريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تشارك كوسيط لتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى بموجب اتفاق السويد. وشهدت اجتماعات أمس ثلاث جلسات غير أن ما رُشِّحَ عنها جميعاً يشير إلى استمرار المشكلة التي حالت دون تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى في موعده والمتعلقة بعدم امتلاك الطرف الآخر الممثل للعدوان القرار أو المعلومات حول الأسرى؛ نظراً لوجود فصائل متعددة تابعة للعدوان لا تعترف بما يسمى الشرعية. وأوضح ممثل الوفد الوطني رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، في تصريحات خاصة لصحيفة المسيرة، أنه «كان هناك جلساتين الجلسة الأولى كانت بحضور ممثل الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث وكذلك رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي وكانت جلسة افتتاحية حضرتها وسائل الإعلام» مضيفاً أنه بعد ذلك كان هناك «جلسة مغلقة مع المبعوث ومع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحضور الوفدين، وخلالها تقدمنا بشرح مختصر لكل العوائق والإشكاليات التي تحول دون تنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى وطرحنا لهم كل المخاوف لدينا».

وأضاف أنه تم إبلاغ الأمم المتحدة وفريق الصليب الأحمر خلال الجلسة أن «ما تقدم به الطرف الآخر في الإفادات الأخيرة كان سيء ومخيب للأمال، ولم يكن فيه أي رد إيجابي على الإطلاق ولم يكن فيه أي جديد».



وحول أوجه القصور في إفادة الطرف الآخر، أوضح المرتضى أنه «لم يقدم الطرف الآخر أية معلومات إضافية أو جديدة عن الأسرى، حيث أنكروا من خلالها وجود الآلاف من الأسرى المخفيين والموجودين لديهم سواء داخل السجون باليمن أو السجون في السعودية أو الإمارات»، مضيفاً أن الإفادة التي قدمها الطرف الآخر «لم تفصح عن أي أسير من الأسرى المخفيين الموجودين داخل السجون، ولم يكلفوا أنفسهم فيها أن يقوموا بالبحث حتى عن السجون الموجودة في

ممثلين عن مكتب المبعوث الدولي والصليب الأحمر الدولي وخبراء دوليين متخصصين في مجال تبادل الأسرى، وتم ذلك مع كل طرف على حدة، وتم خلالها مناقشة كل العوائق والإشكاليات وبشكل مفصل وصريح التي تحول دون تنفيذ التبادل» مضيفاً أنه «طرحنا لهم كل ما لدينا من مخاوف يتسبب بها الطرف الآخر من عدم الإفصاح عن الأسرى والمعتقلين لديه، وقدمنا لهم كل المعلومات التي نملكها والتي لدينا عن أسرى العدو، وقدمنا معلومات عن جميع الأسماء التي وردت في قوائم الطرف الآخر ولم تستثن أحد».

وأكد المرتضى أنه تم إبلاغ الأمم المتحدة أن «هذا هو ما لدينا، وأنها جاهزون لإجراء تبادل كامل وشامل كما نصت الاتفاقية وأنها جاهزون ومستعدون لأية إجراءات تتخذها الأمم المتحدة للتحقق والتأكد من عدم وجود أي أسير آخرين داخل السجون، كما أبلغناهم بأننا جاهزون لفتح جميع السجون لدينا للجنة خاصة من الأمم المتحدة والصليب الأحمر للتأكد من عدم وجود أي أسير آخرين».

وخلال الجلسات، تقدم ممثلو الوفد الوطني بمبادرة تمت، وفقاً لرئيس اللجنة الوطنية للأسرى، في «الإفراج عن 400 أسير من الطرفين هي بدون أية شروط من أي طرف»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المبادرة لا تشمل الأسرى الأجانب وعلى رأسهم الأسرى السعوديين والإماراتيين.

واعتبر المرتضى أن المبادرة «لإبداء حسن النية وإثبات المصادقية من الطرفين»، مشيراً إلى أنه «إذا كان الطرف الآخر جاهزاً لذلك فإننا حاضرون لتقديم أسماء 200 الذين سيفرج عنهم من جانبنا حتى ولو صباح الغد، ونحن إلى الآن منتظرون الرد من الطرف الآخر وإلى الآن لا لم يصلنا أي رد من قبلهم».

مأرب أو الموجودة في شبوة أو الجوف».

وكشف المرتضى أن الأمم المتحدة شاركت ممثلي الوفد الوطني في استيائهم من إفادة الطرف الآخر، مشيراً إلى أن هناك «مساعي للأمم المتحدة والصليب الأحمر لمحاولة جر الطرف الآخر إلى المربع الإيجابي»، معتبراً أن أماله في «أن تتجسج هذه الجهود في تقريب الطرف الآخر؛ لأننا لم ندخل ولم نوقع على هذا الاتفاقية إلى ونحن جادون في تنفيذها».

وأشار المرتضى إلى أن الجلسة الثانية تمت بحضور

حكومة المرتزقة تواصل محاولات الالتفاف على الاتفاق: على الأمم المتحدة أن تسلم لنا المحافظة!

## بيان جديد لمجلس الأمن يُسقط تفسيرات العدوان ومرتزقته لاتفاق الحديدة

الحسبة : ضرار الطيب

مرة أخرى تصطبغ حكومة المرتزقة بمجلس الأمن الدولي، حيث أصدر الأخير بياناً جديداً، مساء أمس الأول، واصل فيه تقويض كذوبة «الشرعية» التي تتمترس وراءها دول العدوان وسلطات الفأر هادي، كما واصل الاعتراف بالواقع الميداني في الحديدة، وبالسلطات المحلية التابعة للمجلس السياسي الأعلى، إلى جانب التأكيد على صعود اتفاق السويد والقرارات الدوليين التابعين له، كمرجعيات حل أكثر أولوية من القرار 2216 الذي تحاول قوى العدوان ومرتزقتها التمسك به لفرض تفسيراتهم الخاطئة للاتفاق.

البيان أكد على ضرورة التزام الطرفين بـ «عدم التأخير» في تنفيذ «خطة إعادة الانتشار المتبادل» للقوات العسكرية في الحديدة، على ضوء اتفاق السويد، وهي النقطة التي شكلت محور استهداف قوى العدوان والمرتزقة للاتفاق طوال الفترة

الماضية، إذ حاول المرتزقة فرض تفسير خاطئ لمسألة إعادة الانتشار، وادعوا أنها تعني «تسليم» الحديدة إلى سلطاتهم بشكل كامل بحجة أنهم «سلطة شرعية»، وبناء على ذلك لجأوا إلى عرقلة خطوات تنفيذ الاتفاق الذي كان واضحاً في نصه ومضمونه بالاعتراف بالسلطات المحلية التابعة للمجلس السياسي الأعلى.

وبالرغم من أن البيان أكد على «إعادة انتشار الطرفين» إلا أن حكومة المرتزقة واصلت تجاهل الخطاب الدولي، ولجأت مجدداً إلى نفس الأسلوب الملتوي في التفسير، إذ قال وزير خارجيتها المرتزق خالد اليمني، في تصريح جديد، إن «على الأمم المتحدة إخراج المليشيات الانقلابية الحوثية وإعادة الحديدة لسلطات الشرعية».

محاولة واضحة للتهرب مما أكد عليه البيان، عن طريق تكريس ثنائية «الشرعية- الانقلاب» التي تجاوزها اتفاق السويد بشكل واضح، وتجاوزها القراران الدوليان 2451، و2452، ثم تجاوزها البيان الأخير أيضاً،

إذ نص على أن «تضمن الأطراف سلامة البعثة الأممية في المناطق التي تسيطر عليها وخاصة في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى» وهو خطاب واضح يعترف بسلطة المجلس السياسي الأعلى في تلك الموانئ وفي مختلف المناطق التي تقع تحت سيطرته، وهو ما يكشف أن تصريحات المرتزق «اليمني» تدور في فلك آخر غير فلك الاتفاق وقرارات مجلس الأمن.

ولهذا، فإن تصريح «اليمني» لا يكشف عن «سوء فهم» حكومة المرتزقة للاتفاق، بل عن رفضها بوضوح للاتفاق بصيغته التي وقّعت عليها والتي يتعامل معها المجتمع الدولي، ومحاولتها فرض اتفاق مختلف تماماً، وهو ما يؤكد أنها تعرق العملية بشكل متعمد.

ولم يتضمن بيان مجلس الأمن أي ذكر واضح للقرار 2216- الذي يحاول المرتزقة استحضاره دائماً لتعزيز تفسيرهم اللاواعي للاتفاق - إلا عن طريق الإشارة وفي سياق الحديث عن «الحل السياسي».

فقط حيث شدد البيان على «الحاجة لإحراز تقدم للوصول إلى اتفاق سياسي شامل للصراع، وفق ما دعت إليه قرارات وبيانات مجلس الأمن الدولي ومبادرة مجلس التعاون الخليجي ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني»، وهو ما يعني أن اتفاق السويد والقرارات التابعين له، هي المرجعيات الوحيدة فيما يخص الحديدة، والتي على ضوءها سيكون الدخول إلى الحل السياسي ومناقشة شكل السلطة المستقبلية و«شرعيتها»، وبالتالي فلا ترابط بين قرار 2216 واتفاق الحديدة بأي شكل من الأشكال.

وإلى جانب نسف تفسيرات دول العدوان ومرتزقتها لاتفاق السويد، تضمن بيان مجلس الأمن أيضاً إشارات تفصح محاولاتهم لعرقلة الاتفاق عسكرياً، إذ شدد البيان على «أن الأعمال العدائية والتصعيد العسكري» تشكل خطراً على الاتفاق، وهو ما يمكن إسقاطه بوضوح على تصرفات قوى العدوان في الحديدة، وبالذات الإمارات التي وصلت إلى ذروة استهدافها للاتفاق

قبل أيام عندما شنت 15 غارة على الحديدة، واعتزفت بها، والمتابع للبيانات الأممية والدولية يستطيع أن يدرك بوضوح أنه إذا لم تكن دول العدوان هي المقصودة بهذه الفقرة من البيان، لما تردّد مجلس الأمن عن تسمية «الحوثيين».

على الجانب الآخر، تضمن بيان مجلس الأمن ما يشير إلى ضغوط بريطانية لمحاولة فرض رؤى مسبقة على «الحل السياسي»، إذ ذكر البيان أن أعضاء المجلس «يطلبون من المبعوث الخاص اطلاعهم على التطورات، إذ قد ينظرون في اتخاذ تدابير إضافية وفق الضرورة لدعم التسوية السياسية»، وأضاف أن الأعضاء «أكدوا نيّتهم بشأن النظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات وفق الضرورة لدعم تطبيق القرارات ذات الصلة». تلميحات واضحة إلى رغبة بريطانيا - التي قدمت مشروع قرارى مجلس الأمن الأخيرين بشأن اليمن - في التحكم بالحل السياسي، وهو ما يبدو أنه أحد أهداف نشاطاتها الأخيرة في المجلس.

## إصابة امرأتين وطفل في خروقات متواصلة للعدوان في الحديدة

الحسبة : خاص

تستمر دول العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها في خرق اتفاق الهدنة وإطلاق النار في محافظة الحديدة، حيث تعرضت مدينة الحديدة ومديرياتها المختلفة، أمس الثلاثاء، لقصف مدفعي وإطلاق نار من قبل المرتزقة، أسفر عن إصابة امرأتين وطفل بإصابات متفاوتة.

وقال مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة، أمس الثلاثاء: إن امرأتين وطفلاً أصيبوا بجروح نتيجة القصف المدفعي المتواصل للغزاة والمرتزقة على منازل المواطنين في مدينة الدريهمي، مضيفاً أن المرتزقة أطلقوا عشرات القذائف المدفعية والصاروخية على منازل المواطنين وممتلكاتهم في منطقة الكوعي ومنطقة الشجن المديرية.

وأضاف المصدر، أن مرتزقة العدوان أطلقوا قذائف مدفعية على مزرعة بمنطقة الفازة بمديرية التحيتا، مشيراً إلى أن المرتزقة استهدفوا منازل المواطنين شمال مديرية حبس بالأسلحة المتوسطة، وسط تحليق لطيران العدوان التجسسي.

وأوضح المصدر، أن المرتزقة استهدفوا بالرشاشات المتوسطة عيار ١٢ وعيار ١٤ شارع الخمسين وفندق

الاتحاد والمطار وجولة يمن موبایل وحارة الضيبياني في مدينة الحديدة، مبيّناً أن قريتي الزعفران ومحل الشيخ بمنطقة كيلو 16 استهدفت بقذائف مدفعية وعبارات نارية من أسلحة مختلفة من قبل المرتزقة.

وأشار المصدر، إلى أن أجواء مديرية الحاي والدريهمي والتحيتا شهدت تحليقاً متواصلاً لطائرات العدوان التجسسية.

## قبائل مارب تسير قافلة غذائية دعماً للمرابطين في الجبهات وتؤكد استعدادها بذل الغالي والنفيس



### المسيرة : مارب

سير أبناء محافظة مارب، أمس الثلاثاء، قافلة غذائية متنوعة وملابس شتوية؛ دعماً للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة. واحتوت القافلة كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة، إضافةً إلى كميات من المواد العينية التي يحتاجها المرابطون في ميادين العزة والبطولة والشرف. وخلال تسير القافلة نظم لقاء قبلي ثمنا وكيل المحافظة محمد محسن علوان والشيخ أحمد يحيى السقاف عطاء أبناء مارب ووقوفهم بالمال والرجال إلى جانب الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن عزة وكرامة الوطن واستقلاله. وأكدوا أهمية التحرك لرد الجبهات والتصدي للعدوان السعودي ومرتزقته وإفشال مخططاتهم الإجرامية التي تسعى احتلال مناطق اليمن ونهب الثروات ومصادرة القرار الوطني وسلب الحرية والكرامة. فيما أكد المشاركون في اللقاء استعدادهم بذل الغالي والنفيس في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته والتصدي للعدوان ومقاومة الظالمين والمستكبرين. واستنكر أبناء مارب استمرار العدوان السعودي الأمريكي في ارتكاب المجازر اليومية بحق المدنيين والتنصل من اتفاق السويد الخاصة بالحديدة وملف الأسرى، داعين إلى الحذر واليقظة واستمرار التعبئة الشعبية لإفشال أي تصعيد للعدوان.

## العثور على جثة طفل ذي 7 أعوام مقتولاً بالشمايتين الواقعة تحت سيطرة المرتزقة العدوان

### المسيرة : خاص

بالتوازي مع انتشار الجماعات التكفيرية والمليشيات المسلحة التابعة لقوى العدوان بمحافظة تعز تنتشر الجرائم البشعة والمروعة بحق أبناء المحافظة، حيث عُثر أمس الثلاثاء على الطفل حامد عبيد علي الزكري البالغ من العمر 7 سنوات مقتولاً في منطقة الجيوب بعزلة الزكرة مديرية الشمايتين الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان. وأفاد مصدر محلي بمديرية الشمايتين بأن أبناء منطقة الجيوب عثروا على جثة الطفل حامد في مكان مهجور على ظهر جبل جبوب، وأن لا طريق تؤدي إلى ذلك المكان، مشيراً إلى الجثة تدل على أن الطفل حامد فارق الحياة إثر تلقيه طعنةً خنجر في البطن قبل أن يلقى بجثته في ذلك المكان المهجور. وتأتي هذه الجريمة وغيرها من الجرائم في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده المديريات مديرية الشمايتين وغيرها من المديريات الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان وسط انتشار الجماعات المسلحة والتكفيرية وغياب الأمن في تلك المديريات.

## بتكليف من قائد الثورة وبحضور مشايخ ذمار وإب وعمران وصنعاء والبيضاء:

# صلح قبلي ينهي قضية قتل بين أسرتين من محافظتي ذمار وإب

### المسيرة : خاص

وآل السمان من محافظة إب وخلال اللقاء القبلي الذي حضره قيادات من السلطة المحلية بمحافظة ذمار وإب وعدد من مشايخ سفيان وحاشد وهمدان وخولان وذمار وإب والبيضاء بتكليف من قائد الثورة، أعلنت قبائل آل القالعة وأسرة المجني عليه عبدالفتاح محمد أحمد القالعة العفو عن بدر محمد أحمد

وآل السمان من محافظة إب وخلال اللقاء القبلي الذي حضره قيادات من السلطة المحلية بمحافظة ذمار وإب وعدد من مشايخ سفيان وحاشد وهمدان وخولان وذمار وإب والبيضاء بتكليف من قائد الثورة، أعلنت قبائل آل القالعة وأسرة المجني عليه عبدالفتاح محمد أحمد القالعة العفو عن بدر محمد أحمد

يستمر الشعب اليمني في توحيد صفوفه لمواجهة العدوان والرد على جرائمه التي تطال كل مناحي الحياة في اليمن، أنهى صلح قبلي عقد، أمس الثلاثاء، بدمار قضية قتل بين أسرتي آل القالعة من أبناء مديرية المنار بمحافظة ذمار

## خلال وقفة احتجاجية منددة بجرائم وخروقات العدوان:

# أبناء الشاهل بحجة يؤكدون استمرار مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والمقاتلين

### المسيرة : حجة

الاصمود والاستبسال وتقديم الغالي والنفيس ورفد ميادين الفداء بكل ما يلزم. وأكد بيان الوقفة استمرار أبناء المديرية في مواجهة العدوان ومرتزقته برفد جبهات العزة والشرف بالرجال والمال والعطاء وبذل الغالي والنفيس في سبيل عزة وكرامة اليمن. وثنى البيان دعوة قائد الثورة برفع الوعي واستمرار رفد الجبهات بالرجال والمال ومواصلة الصمود حتى تحقيق النصر.

نظم أبناء ووجهاء وأعيان مديرية الشاهل بمحافظة حجة، أمس الأول، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار جرائم العدوان وخروقاته لاتفاق السويد. وفي الوقفة أشاد المشاركون بالمالح البطولة التي يسطرها رجال الرجال بجبهات الفداء من ينكلون بالعُدو ويلقونه أقصى الدروس. وبحضور عدد من مسؤولي المديرية، أقيمت كلمات معبرة عن مواصلة



## بينما أبناء ووجهاء خبت المحويت يدينون صمت المجتمع الدولي:

# قبائل الضلاع الأعلى بالمحويت تنظم وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم وخروقات العدوان وتؤكد جاهزية التصدي

### المسيرة : المحويت

نظم أبناء ومشايخ ووجهاء منطقة الضلاع الأعلى بمديرية شبام كوكبان محافظة المحويت، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية لإدانة جرائم وخروقات العدوان.

وفي الوقفة بمنطقة بكر بحضور مسئولو المديرية والأعيان والعقال، أقيمت كلمات دعت الأمم المتحدة إلى الخروج عن صمتها وإدانة الطرف المعرقل الذي يحاول الانقلاب علي اتفاق السويد. وأكد المشاركون أن تصعيد العدوان وتماديه

في ارتكاب المزيد من الجرائم وسفك الدماء لن تثني أبناء الشعب عن مواصلة الصمود ورفد جبهات الدفاع عن الوطن والكرامة بالمال والرجال. وناشدت قبائل الضلاع في بيان صادر عن الوقفة أبناء الشعب، النفير نحو الجبهات لإسناد المرابطين في تحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين. إلى ذلك، نظمت قبائل مديرية الخبت محافظة المحويت، أمس الثلاثاء، وقفة حاشدة لإدانة صمت العالم إزاء جرائم وخروقات العدوان. وفي الوقفة التي حضرها مشايخ وأبناء الخبت حيا نائب مشرف المحافظة عبدالله الشايم صمود قبائل المحويت ودورها في التصدي لمخططات

# استمرار الوقفات الاحتجاجية والفعاليات الثقافية والرياضية في مدارس محافظات صنعاء

### المسيرة : سبأ غالب

نظمت مدارس مديرية أرحب، أمس الثلاثاء، وقفات احتجاجية منفصلة للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي وحصاره الظالم على بلادنا. وفي الوقفات الاحتجاجية التي شارك فيها صدام العذري مدير مكتب التربية بمديرية أرحب، حمل المشاركون من مدارس «الركبة العليا، الشهيد ابوسرع، مصعب بمدر، الانوار بوسان، الخضرات بالمكاريب، النور بيت مهدي، سوق الخميس»، الأمم المتحدة مسؤولية التواطؤ مع حكومة المرتزقة في نهب مرتبات المعلمين وكل موظفي الدولة، منذرين بمماثلة منظمة اليونسيف

والتهرب عن دفع الحوافز للمعلمين. وأكد المشاركون بأن مواصلة العملية التعليمية يعد موقفاً ومبدأ لكل المعلمين والطلاب في عموم محافظات الجمهورية مهما كانت المعاناة والظروف والتحديات. من جانب آخر، نظمت معلمات وطالبات مدرسة الزهراء النموذجية للبنات بخربة سعوان مديرية بني حشيش وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان والحصار وعرقلة العملية التربوية والتعليمية وعدم صرف مرتبات التربويين. وحملت المشاركات في الوقفة الأمم المتحدة مسؤولية التواطؤ مع تحالف العدوان في نهب مرتبات المعلمين،

مطالبات بفتح مطار صنعاء الدولي، والسماح للسفن بالدخول إلى ميناء الحديدة، وتسليم مرتبات جميع الموظفين، مؤكّدت على استمرار العملية التعليمية رغم الظروف وكل المعوقات والتحديات. وفي إطار فعاليات المسابقات العلمية الثقافية الفنية الإبداعية للمرحلة الأساسية، أجرى فريق قسم الأنشطة المدرسية بمدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان مسابقة بين فريق مدرسة الشهيد أحمد مبخوت بخربة سعوان وفريق مدرسة الشهيد عمار رسام بالظهرة، حيث تأهل فريق مدرسة الشهيد أحمد مبخوت أمام فريق مدرسة الفرس برجام لتحديد من سيحصل على

المركز الأول على مستوى مدارس مديرية بني حشيش للمرحلة الأساسية. وضمن فعاليات دوري كأس الذكري السنوية للشهيد في مختلف الألعاب والمسابقات الرياضية بمدارس المجد العربي الأهلية بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء تم يوم أمس افتتاح دوري كرة الطائرة للبنات وكانت المباراة الافتتاحية بين فريقي الصف السابع والصف السادس انتهت بفوز فريق الصف السادس بشوطين مقابل لا شيء. وفي السياق، نظمت مدارس ومناخه وبني بهلول وبني مطر والحيمتين وهمدان بصنعاء، أمس الأول، وقفات احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 – 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

وقفة احتجاجية للقطاع الصحي بالحديدة للتنديد بخروقات العدوان

# القطاع الصحي بالحديدة يجدد صموده واستمراره في القيام بمهامه الإنسانية والتصدي لقوى العدوان

الحسبة : الحديدة

جدّد القطاع الصحي بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، في وقفة احتجاجية منذدة بخروقات قوى العدوان لاتّفاق السويد، صموده واستمراره في أداء مهامه الإنسانية رغم الظروف التي فرضتها دول العدوان على المحافظة. وفي الوقفة الاحتجاجية التي حضرها القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم ووكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام علي قشر ومدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالرحمن جبار الله ومدراء مكاتب الصحة والتربية ومشرفي التحصين

والترصد الوبائي في المديرية اللافات المنذدة بخروقات وقف إطلاق النار وقتل الأبرياء والتنصل عن تنفيذ اتفاق السويد، مردّدين الشعارات المعبرة عن ممارسات دول العدوان ومترقّتهم بحق شعبنا اليمني في ظل صمت الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ورفض العدوان تنفيذ اتفاق السويد واستمراره في إغلاق الطريق أمام تدفق المساعدات الإنسانية إلى المديرية الريفية للمحافظة والمحافظات الأخرى. وصدر بيان عن الوقفة أكد ضرورة السير نحو السلام، من خلال الالتزام باتّفاقات والعمل على تنفيذها على أرض الواقع، بدلاً عن المراوغة والاستهلاك



الإعلامي، منذدًا بالخروقات التي يرتكبها العدوان ليل نهار على مرأى ومسمع من العالم وفي ظل تواجد رئيس وأعضاء لجنة إغاثة الانتشار ومراقبة وقف إطلاق النار الأممية. وطالب البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له شعبنا اليمني منذ أربعة أعوام، والضغط على دول العدوان لوقف اختراقات وقف إطلاق النار والقبول بتنفيذ اتفاق السويد، مشيراً إلى أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي تجاه هذا التصعيد بل له الحق الكامل في الرد على العدوان بكل الطرق التي يراها مناسبة.

## محافظة عمران تناقش مستوى تحصيل الإيرادات الزكوية بالمحافظة

الحسبة : عمران

ناقش اجتماع بفرع الهيئة العامة للزكاة بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، برئاسة المحافظ الدكتور فيصل جعمان، مستوى تحصيل الإيرادات الزكوية. وخلال الاجتماع الذي حضره أمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس ومدير مكتب المالية بالمحافظة عادل كعيبه، استعرض مدير فرع

الهيئة محمد الشهراني، نسبة الإيرادات الزكوية التي تم تحصيلها خلال العام الماضي. بدوره أشاد المحافظ جعمان بما تحقّق في تحصيل الزكاة للعام 2018، مقارنة بما تم تحصيله خلال 2017م.. مثمناً جهود مدراء وموظفي الفروع بالمديرية في الإشراف والمتابعة المستمرة لعمليات التحصيل. وأكد أهمية تضافر الجهود لتحسين تحصيل الإيرادات الزكوية والحرص على تنميتها من خلال

المتابعة لعملية التحصيل على مدار العام، لافتاً إلى الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والذي ساهم في تدني مستوى الإيرادات، ما يتطلب تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق نسبة كبيرة من الإيرادات. وشدّد جعمان على أهمية التزام مدراء الفروع برفع تقارير دورية عن عملية التحصيل بما يسهل التقييم والمتابعة لكافة الفروع وتحديد جوانب القصور ووضع معالجات لها.

## طلاب ومعلمو حفاش وجبل المحويت يدينون جرائم العدوان ويطالبون الأمم المتحدة بصرف رواتب الموظفين

الحسبة : المحويت

أقام طلابٌ ومعلمو مدرستَي الفتح والنهضة بمديرية حفاش محافظة المحويت، أمس الثلاثاء، وقفتين احتجاجيتين؛ تنديداً باستمرار جرائم العدوان والحصار، وحربه الاقتصادية الهادفة إلى قتل وتجويع مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني. وخلال الوقفتين، طالب المشاركون الأمم المتحدة بتحمّل مسؤولياتهم والقيام بواجباتهم إزاء جرائم العدوان ومترقّته، وكذا خروقاته المستمرة لاتّفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، مشيرين إلى أن استمرار تلك الخروقات بات يشكل خطراً حقيقياً يتهدّد اتفاق السويد برمته. كما دعا المشاركون المجتمع الدولي لصرف رواتب الموظفين، وإيقاف العدوان ورفع الحصار، معتبرين صمت المجتمع الدولي عن منع العدوان

لصرف الرواتب المكفولة بكافة القوانين والأعراف والمعاهدات الدولية، تواطؤاً في استهداف الشعب اليمني وزيادة معاناته. طلاب ومعلمو مديرية حفاش وفي وقفاتهم أكدوا على مواصلة العملية التعليمية، والاستمرار في دعم ورفد الجهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية. إلى ذلك، نظّم القطاع التربوي بمديرية جبل المحويت، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية لإدانة خروقات العدوان لاتّفاق السويد. وخلال الوقفة التي حضرها قيادة السلطة المحلية وعدد من الشخصيات الاجتماعية وتربوي

المديرية استنكر المشاركون الصمت الأممي إزاء إمعان تحالف العدوان في خروقاته بمحافظة الحديدة. وأكد التربويون أن تصعيد العدوان لجرائمه وحربه الاقتصادية والتسبب في قطع رواتب الموظفين لن يزيدهم إلا إصراراً في مواصلة الصمود والأداء في الميدان رغم كلّ التحديات، مشيدين ببطولات وتضحيات الجيش واللجان الشعبية ودعت الوقفة التربوية إلى مواصلة رفق جبهات الكرامة بالمال والرجال؛ دفاعاً عن أمن اليمن واستقراره.



## اختتام دورة مسيري التوعية بمخاطر الألغام بدمار

الحسبة : ذمار

اختتمت بدمار، أمس الثلاثاء، الدورة التدريبية الخاصّة بإعداد مسيري التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب، نظّمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بالتنسيق مع قطاع التعليم بوزارة التربية لمدة أربعة أيام. وفي اختتام الدورة التي شارك فيها 107 معلمين ومعلمات من القطاع التربوي بمديرتي عس ومدينة ذمار، أكّد وكيل المحافظة محمد عبدالرزاق، أهمية الحماية من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب والغارات التي يشنها طيران العدوان، مشدداً على أهمية تعريف أبناء المجتمع وطلاب المدارس بإجراءات التعامل مع الأجسام الغريبة ومخلفات الغارات وحث المشاركين على تطبيق المهارات والمعارف التي اكتسبوها خلال الدورة في ميدان العملي وإيصال رسائل التوعية المباشرة وغير المباشرة بمخاطر الألغام والمتفجرات المختلفة إلى طلاب وطالبات المدارس. فيما بيّن مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أحمد الوشلي أهمية دور مدراء المدارس والمعلمين المشاركين في الدورة في تعزيز الوعي المجتمعي بكيفية التعامل مع الألغام بطريقة سليمة وأمنة. بدوره أشار مشرف وزارة التربية فهد المطيري إلى أهمية الدورة في بناء قدرات المعلمين لإقامة ورش توعية في المدارس المستهدفة، لافتاً إلى أن برنامج التدريب الذي يهدف إلى إكساب الطلاب السلوك الآمن للتعامل مع الألغام سيستهدف بقية المديرية كمرحلة ثانية. وحضر الاختتام رئيس شعبة التعليم بمكتب التربية عبداللطيف الخلقي ومدير إدارة الإعلام التربوي محمد الميثالي وعدد من القيادات التربوية.

## أكّدت أن الشعارات الزائفة لدول التحالف لتبرير عدوانها على اليمن باتت غير مقبولة:

## صحيفة ألمانية: واشنطن طرف أساسي في الحرب على اليمن وحكومة هادي دمية بيد الرياض

الحسبة : ترجمة

أكّدت صحيفة ألمانية أن التورط الأمريكي المباشر في ارتكاب الجرائم في اليمن أصبح معروفاً لدى الجميع، مشيرة إلى أن حجم تدخل واشنطن في اليمن جعلها أحد أطراف الحرب. وقالت صحيفة «كونترا مجازين» الألمانية في تقرير للصحفي «ماركو ماير»: إن الوثائق التي نشرها البنتاغون مؤخراً تشير إلى أن دور

واشنطن في العدوان على اليمن أكبر بكثير مما كان معترفاً به من قبل من قبل مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، مؤكّدة أن «المزاعم المتكررة للبنتاغون على لسان رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة جوزيف دانفوردي بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تشارك في الحرب الأهلية ولا تقدم الدعم للطرف الآخر هي مجرد كذبة لخداع الجمهور». وأضافت «كونترا مجازين» أن «الولايات

المتحدة الأمريكية قامت بعملية تدريب طياري قوّات التحالف من المملكة السعودية والإمارات على شن الغارات الجوية على اليمن مما أتى إلى وفاة عشرات الآلاف من الوفيات بين المدنيين، حسبما وثقت الأمم المتحدة وغيرها من منظمات المراقبة الدولية». وأشارت الصحيفة إلى أن ممارسات تحالف العدوان في اليمن والجرائم المروعة التي ارتكبتها السعودية في دول أخرى والتي كان آخرها

اغتيال الصحفي المعارض جمال خاشقجي، «جلت التحالف محط مراقبة وسائل الإعلام حول العالم، مضيقةً فريق مراقبة بريطاني تحدث عن عدد الإصابات الناجمة عن الغارات الجوية لقوّات التحالف وقدر أن عدد القتلى بين يناير 2016 وأكتوبر 2018 من المدنيين والمقاتلين قد بلغ 56 ألفاً مع أن العدد الإجمالي من الضحايا هو ما بين 70 ألف و80 ألف ضحية» حسب الفريق البريطاني. واختتمت الصحيفة تقريرها بقولها:

إن الوثائق التي نشرت عن البنتاغون الأمريكي أظهرت أن الولايات المتحدة منذ 2015 جزءاً لا يتجزأ من حرب الإبادة التي قادتها السعودية ضد الدولة المجاورة التي وصفتها بالفقيرة «اليمن»، مؤكّدة أن الشعارات الزائفة التي تحرّكت تحتها دول العدوان لتبرير حربها على اليمن باتت غير مقبولة، مضيقةً «ما تزال حكومة الرئيس الفارّ عبدربه منصور هادي تعتمد على السعوديين، وهي مجرد دمية في يد الرياض».

# عُقْدُ العدوان الفـ ورطةُ العدوان في السـ

بالوعود البرنامجية الانتخابية وتطبيق قانون جاستا حول الاعتداءات الإرهابية ضد مواطني الولايات المتحدة.

## على مستوى اليمن والمنطقة:

تواجه قيادة العدوان أياماً عصيبة بعد الآن وخلال العامين القادمين وهي تتعرض للمزيد من الهجمات والتحقيقات والتقييدات ليديها وشل ارادتها.

كان ثنائي ترامب وبن سلمان يتمتعان بالسلطة المطلقة خلال الأعوام السابقة، أما الآن فقد وصلا إلى النفق المظلم المسدود الآفاق في عدوانهما وحربهما الخاسرة المستمرة أربعة أعوام وتشرف على الخامسة وهي تجتر أسباب الفشل والانكسار والهزائم رغم تلك القدرات والإمكانات الهائلة التي استنزفت في مباديتها.

وأنت الهزائم المذلة إلى انتشار روح البحث عن مخرج من مأزق العدوان وفشله وما يترتب عليه من مسئوليات قانونية لا بُدَّ للخاسر من تحملها مادياً ومعنوياً وسياسياً واستراتيجياً، وهي ما تجعل نكسات العدوان تتضاعف كلما تأخر الوقت واستمرت النكسات.

## الشلل الاستراتيجي للقيادة العدوانية الأمريكية السعودية:

تعاني القيادة العدوانية الراهنة لحالة من الشلل الاستراتيجي تستمر وتتزايد وتتضاعف صورها وأشكالها مع كُلِّ هزيمة وانكسار جديدين في الميادين، فلا يوجد أيُّ وزير حربية أمريكي قادر على مسايرة نزعات بن سلمان وتحقيق طموحاته وأهدافه المجنونة وعجزه

وفريقه، وقد بلغت حداً من الشدة لم تبلغها من قبل أية مواجهة بين الكونجرس والرؤساء السابقين المتهمين بالخروج عن القوانين الأمريكية، وهو ما يكشف حجمً ووتيرة التناقضات التي تعصفُ بالبيت الأبيض وسادته، كما تشير إلى تضائل فرص إعادة انتخاب ترامب لدورة رئاسية ثانية كان يتطلع إليها بلهف وشوق هو وأتباعه في الرياض وتل أبيب بعد تحوُّل الأغلبية البرلمانية عن تأييده والتفافها حول شخصيات جديدة أكثر حظاً ولباقةً وكياسة سياسية وتأهيلاً وزيادة حظ نجاح الشخصيات المنتمة للديمقراطية الأمريكية والمعارضة لترامب وتطرفه السياسي وتهوره وجنونه، مما يعني أن الجناح العسكري السياسي المتطرف في المؤسسات الأمريكية الحالية تراجع قوته ونفوذه في صنع القرار السياسي الأمريكي، إذ تتصادم توجهاته مع الرأي العام الأمريكي الذي يرى على أمريكا أن تركز على قضايا أمريكا الداخلية أولاً في مجال الصحة والبطالة والعجز الأمريكي والديون الهائلة للخارج والداخل وتقليص النفقات العسكرية لصالح أولويات أخرى اجتماعية كالفقر والمخدرات والهجرة اللاشرعية والجريمة المتنامية والإرهاب والتشدد والتطرف والتعصب ووقف دعم الأنظمة المستبدة الشمولية في الشرق الأوسط والجزيرة العربية واحتلام الاتفاقيات المبرمة حول النووي الإيراني والنأي بالنفس عن السياسات الإسرائيلية المتطرفة لليمن الصهيوني الحاكم والكف عن السياسات المتطرفة والتصريحات الجنون هو التقيد

السعودية ضد اليمن في حربها ويحدّد لها مساراً للحل السياسي. 7- انقسام المؤسسات الأمريكية الحاكمة لأول مرة حول السياسات الخارجية للحكومة وحول الإدارة ومدى ولائها للقيم الأمريكية ومصالح الأمن القومي الأمريكي واستمرار مسلسل طرد ترامب لموظفيه المسؤولين في إدارته، حيث بلغت نسبة المطردين المعارضين لسياساته أكثر من ثلث الموظفين إلى الآن، وهي قابلة للتوسع وتكشف مدى الحرب الداخلية البنيوية التي تتعرض لها الحكومة الأمريكية بقيادة ترامب، وهو ما يوسّع جبهة المعارضة لسياساته، وقد تحول الكثير منهم إلى شهود في تحقيقات القاضي مولر، وقد طالت حملة ترامب التصفوية العديد من كبار القادة والساسة مثل وزير الخارجية ترلسون ورئيس الأمن القومي السيد كومي والمحامي الخاص بالرئيس ترامب ووزي الدفاع والحربية الجنرال جورج ماتيسو وممثلة أمريكا في الأمم المتحدة السيدة نيكى هيلي ووزيرة الاتصالات بالبيت الأبيض ورئيس أركان حرب البيت الأبيض، وكلها تحتوي على شخصيات سياسية استراتيجية هامة تضاف إلى سلسلة قوائم المعارضة.

## حروب الإدارة والكونجرس في اليمن والمنطقة:

تتواصل الآن الحروب السياسية البنيوية داخل المؤسسات الأمريكية الحاكمة حتى الانتخابات القادمة بعد عامين وهناك إجماع أمريكي على تصفية الحساب مع ترامب وإدارته

مساء 12 نوفمبر الماضي كان العدو أمام الحديدة وفي الساحل وكيلو 16 وقرب المطار والخمسين قد وصل إلى طريق مسدود على كُلِّ محاور التقدم العدواني، وكانت القيادة الأمريكية للمنطقة العسكرية الوسطى التي تقود مباشرة العدوان من الساحل الغربي وتدير معارك الحديدة، قد توصلت إلى هذه النتيجة بعد تجربتها الميدانية المباشرة التي كابدها خلال الأشهر الماضية منذ انطلاق الهجوم الاختراقي الاخير باتجاه الحديدة بعد أن استخدمت كُلُّ القدرات التي كانت بحوزتها ثم أهملت مرتزقتها على الأرض مدة ثلاثين يوماً ثم شهرين إلى نهاية العام 2018م ليكونوا قد دخلوا الحديدة أو أنهم قد تمكنوا من التراجع عنها إلى مناطق آمنة، وأعلنوا التزامهم بالحದೆنة وفتح الطريق أمام تحركات المندوب الأممي للمسارات السياسية ليمكنّوا من الخروج الآمن من النفق المظلم الذي وقع فيه العدوان.

## الحسبة : علي نعمان المقطري

وخلال شهرَي سبتمبر وأكتوبر تعين عليهم أن يرموا بكل ثقلهم الباقي للخروج من المأزق ومن المستنقعات التي تورطوا فيها خلال محاولاتهم المجنونة التوغل في العمق وكان قد تم الإيقاع بالعدو وبشواته في العديد من المفاصل المحورية على الطريق الممتدة حوالي 200 كيلو متر بين المخاء الدريهمي، فالقيادة الأمريكية السعودية للعدوان تفقد مبادرة الهجوم وأضحت تواجه حصاراً متنوعاً، منها قطع خطوط الإمدادات العسكرية البرية الرئيسية على طول خط الإمداد من المخاء إلى الحديدة، عبر طريق الخوخة التحتا الجاح الدريهمي النخيلة.

## وضْعُ القيادة العليا للعدوان وأولوياتها وعُقْدُها الراهنة:

تريد القيادة العليا للعدوان الأمريكي السعودي إعادة التكيف مع مستجدات وتطورات البيت الأمريكي السعودي الداخلي، التي تحد من حرية حركة الإدارة الأمريكية في قيادتها للعدوان والتدخل في البلدان الأخرى؛ نتيجة الحالة الانتخابية التي تستمر من الآن إلى عامين قادمين، بدأت بانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلسي النواب والشيوخ للكونجرس الأمريكي وأهم التبدلات السياسية التطورات على البنية الأمريكية العليا هي:

1- فقدان الأغلبية الجمهورية السابقة في مجلس النواب الأمريكي وسيطرة الأغلبية الديمقراطية على أغلبية مقاعده البالغة أكثر من 300 مقعد وهي قُوة معارضة للإدارة الأمريكية ولتدخلاتها المباشرة في الحرب العدوانية على اليمن واستمرار بيع الأسلحة لها، وتتهم الرئيس ترامب بالارتهان للمخابرات الروسية التي ساندته في حملته الانتخابية، مما يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، وهي تُهم ما زال المحقّق الخاص مولر يواصل حولها جمع الأدلة والاستدلالات التي تمس الرئيس ترامب نفسه ومساعديه، وقد قطع مولر شوطاً كبيراً على هذا النسق، وسوف يقدم نتائج

في تقرير لصحيفة « وول ستريت »

# السعودية في المهرة. المـ

بعض المدارس والمرافق الصحية ووعودها بتسليم قوارب جديدة للصيادين.

وأوضح التقرير الأمريكي بأن الجنود السعوديين احتلوا في أواخر عام 2017 مطار الغيضة الدولي لنقل الجنود داخل وخارج البلاد، كما أن الرياض تدير برنامجها التطويري داخل اليمن بمساعدة عدد من مرتزقتها العسكريين، مما يعزّز الانطباع لدى المواطنين في المهرة أن المساعدات السعودية للأهالي جزء من الجهود الحربية للمملكة، لافتاً إلى تعزيز الرياض لتواجدها في المهرة عبر استقدام كم هائل من جيشها وإقامة نقاط تفتيش في عموم مناطق ومديريات المحافظة تحت ذريعة مكافحة الإرهاب ومنع تهريب المخدرات والسلاح عبر البحر العربي.

وقالت «وول ستريت جورنال»: إن السعودية ومن خلال محاولتها لجذب المواطنين في المهرة تقوم بدور مهمين في التجارة والأمن من أجل الضغط على سلطنة عمان، التي تحظى بعلاقات ودية مع أبناء المهرة، بالإضافة إلى استيلاء الرياض على الطريق السريع الرئيسي، والمعابر

كشفت تقريرٌ أمريكي عن مساعي النظام السعودي الحثيثة من أجل كسب الولاءات ونيل رضا المواطنين في المهرة من أجل كبح جماح المناهضين لتواجدها في المحافظة والذي يزداد اتساعاً يوماً بعد يوم في ظل تزايد الضغوط الدولية على التحالف العدواني الذي تقوده الرياض لوقف الحرب المدمرة في اليمن.

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية في عددها الصادر، أمس تقريراً مطولاً باسم الصحفیان «صوني إنجل راسموسن» و«صالح الباطاطي» إلى احتلال القُوات السعودية المطارات والموانئ في المهرة وجلب المئات من جنودها بتنفيذ مشاريعها الخاصة وترسيخ مصالحها الاستراتيجية العسكرية والأمنية من خلال السيطرة على البنية التحتية الرئيسية في اليمن، ما أثار استياء وغضب الأهالي في المحافظة الهادئة داخل البلد الممزق رغم محالات الرياض كسب رضاهم عبر تمويل بناء

## الحسبة : خاص

## وقتحتية المزدوجة:

## ساحل الغربي والحديدة

الفعلي الميداني وميوته وابتذال جيشه رخاوة قادته وجهلهم بالحرب الحديثة ووسائلها وأساليبها.

ولا يوجد مدير وكالة استخباراتية أمريكية قادرة على ترجمة هذيان بن سلمان وسويلفاته الحربية والأمنية وتعاميها عن كل ممارساته وجرائمه الوحشية في الخارج وفي الداخل وهي جرائم طالت كل من لا يوافق على سياساته وممارساته الفاشية، وطالت الكثير من الأمراء أتباع الإدارات الأمريكية المتعاقبة من فرق الدعم والإسناد للنفوذ الأمريكي الغربي ووكلائها التجاريين والاقتصاديين وقاعدة سياساتها التي تعارض التحول عن قاعدة الكيان الأسروي القبلي التابع إلى نمط الملك الفردي العائلي الوراثي وفتح المجال للصراع التغوي أمام العوائل الكبيرة المهيمنة المتنافسة وهي البيوت القليلة العدد من كبار الأمراء التي تسيطر على أغلبية الثروة الوطنية من النفط وعائداته وتتكدس لديها المليارات الكثيرة من الدولارات ومجالات التأثير القبلي والاجتماعي والمالي والعسكري والأمني.

ويرى الكونجرس الحالي أن ترامب قد باع المصالح الأمريكية الغربية البعيدة لبن سلمان ونوازعه مقابل الكثير من الأموال والرؤى الشخصية المباشرة وغير المباشرة التي طالت عدداً من المشرعين والمسؤولين، ويرى أغلبية المشرعين الأمريكيين الحاليين أن مصالح أمريكا القومية وأمنها لا تتفقان وبقاء بن سلمان ترامب وحروبهما المتهورة المخففة الفاشلة في اليمن وغيرها؛ ولذلك يقدمون رؤية جديدة مختلفة عما هو

سائد الآن في ظل ترامب أبرز وجوها أنها تؤمن بأهمية دور السعودية التابعة في تحقيق مصالح استراتيجية لأمريكا وأمن إسرائيل، لكنها لا تحقق أبداً مع وجود بن سلمان ترامب في القيادة؛ وحرصاً على بقاء المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة فلا بد من إزاحة المجنون المتهور عن حكم

الكيان السعودي لصالح أمراء أكثر حصافةً وحكمة وتجربة وطاعة واثباتاً يحترمون القيم الأمريكية ويخلصون للأبعد وللأقرب منها ويتجنبون اللعب في الباحات الداخلية والخارجية للمنظومات الأمريكية ويكفون عن التصرف وكأنهم حكومات مستقلة حقيقية عندما لا تلبى طلباتهم المتهورة

فيذهبون شرقاً وجنوباً نحو روسيا والصين وكوريا وفنزويلا والبرازيل بحثاً عن أسواق بديلة للسلاح والأنظمة المضادة للصواريخ والطيران؛ لأنّ السلاح الأمريكي مرهون بالارتباط الاستراتيجي ولأن تلك الكيانات وجدت من جانب الغرب لتحمي تبعيتها له وتصونها مقابل حمايتها وكل محاولة لتجاهل جوهرها فلن يمر بدون حساب صارم من قبل لمنظومات الأمريكية المعنية ويتضمن هذا تدابير عديدة منها الانقلاب والإزاحة والاغتيال وإرسال قُصوات التأديب الخاصة وتحريك القُصوات الأمريكية التي تحتل البلاد وفقاً لسيناريوهات مجربة ومحكمة وفي تاريخ العلاقة البينية نحضرنا أهمّ حادثين هما إزاحة الملك سعود وانقلاب الحرس الوطني عليه مطلع الستينيات وَاغتيال الملك فيصل في منتصف السبعينيات بعد تعديهما الخطوط الحمراء للعلاقة مع الأمريكي، فالأول بسبب سلوكه السياسي المتهور مع عبدالناصر وفشل واقتضاح مؤامرة اغتياله التي سحبت المزيد من التأييد العربي لعبد ناصر وسياساته المعادية للغرب وفشله في المواجهة مع الثورة اليمنية والثاني؛ بسبب نسيانه مقامه مع الأمريكي عندما لوح بسلاح البترول واستخدامه في معركة العرب ضد إسرائيل ورفع أسعاره وشراء كارتل شركات أرامكو الأمريكية النفطية مخالفاً التوجه الأمريكي كما تحضرنا أيضاً أحداثاً أخرى منها الانقلاب على تابعها السابق في البرو وفي تشيلي وفي بنما وفيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية وفي الفلبين وفي البحرين وقطر وعمان وتركيا في عشرات الدول والكيانات



السياسية التابعة والمستقلة.

## مفاجآت اليمن وتراجع الهيمنة الأمريكية:

فوجئت الأجهزة الأمريكية الاستراتيجية العليا بقدرات اليمنيين على تجاوز جميع الممنوعات والمستحيلات الإلكترونية والأمنية التي كان تحمي النظم الأمنية العسكرية والحدودية السعودية والإماراتية والأمن العسكري للقوات واتصالاتها وشفراتها وكسر التفوقات العسكرية الاستراتيجية للسلاح الأمريكي الغربي وخرق مجالات المناورة وهوامشها وتحبيدها وتعطيل قدرات الكشف الاستراتيجي للأسلحة والرادارات والرصد والإنذار المبكر وعجزها في التصدي للصواريخ اليمنية مختلفة الأنواع والمديات.

وقد أدت تلك الاختلالات على بُنية جدار العدوان ودفاعاته وقوته وأمنه إلى إسقاط نظريات الأمن الاستراتيجية الأمريكية التي كانت مرهوبة الجانب مهيوبة في نظر الأعداء والمنافسين والمتهمين، أما اليوم فقد أضحت البنية الأمريكية بلا هيبة من أحد بعد أن أثبتت تحديات الانتصارات اليمنية والعربية الأخرى لكل المهتمين بالاستراتيجية وبالصرعات المضادة لأمريالية الولايات المتحدة وحلفائها في العالم أن أمريكا غدت حقاً وفعلاً فيلاً من خشب لا أكثر يمكن لكل حركة وطنية تحررية أن تذله وتنزل به أشد الهزائم المادية والمعنوية وتعلن بذلك عن أذون زوال السيطرة الأمريكية على المنطقة والعالم وعن خسارة كافة مغامراتها العدوانية الجارية في أكثر من مكان وخسارة عصر الهيمنة الأمريكية وظهور عصر جديد في العالم أهمّ ملامحه سيادة حركة التحرر الوطني الاستقلالية وانكماش الامبراطوريات الهيمنة الغربية والأمريكية وشيخوختها وعجزها وتآكلها وتحللها الاجتماعي والخلقي وتفسخها وتفجر أزماتها الداخلية الكبرى بداً بالاقتصاد وانتهاء بالأقليات والطبقات المهمشة المقهورة التي تزيد أعدادها عن نسبة الستين والسبعين في المئة من السكان ويصل الدين الخارجي لأمريكا إلى خمسين ترليون دولار مقسومة إلى ديون خارجية وإلى داخلية، كما تتجاوز البطالة أكثر من خمس عشر مليوناً من العمال عاطلين، ويصل أعداد البؤساء والمشردين إلى أكثر من خمسين مليوناً أمريكياً، أما المدمنون على المخدرات فهم أكثر من ستمين مليوناً من الأمريكيين وتنقل الأمراض الاجتماعية إلى الجيش والأمن والإدارة الأمريكية والمخابرات والكونجرس والأحزاب والإعلام والشبكية وجهاز التعليم والثقافة.

كل هذه المصائب والانتكاسات المحيطة بالامبراطورية الأمريكية لها انعكاساتها المباشرة على مجريات العدوان والحرب الوطنية التحررية الجارية وتفاقمها وانتصاراتها المحتملة.

## تريت جورنال» الأمريكية:

## مساعداً مقابل الاحتلال

الحدودية والموانئ للحد من التجارة من الدولة الصغيرة الغنية بالنفط. وأضاف التقرير بأنه ومنذ أبريل من العام المنصرم يتظاهر الآلاف من المواطنين في المهرة بصورة منتظمة ضد بسط السيطرة من قبل الغزاة السعوديين، وفي نوفمبر قتل جنود الاحتلال شخصين على الأقل عندما فتحوا النار عليهما أثناء مشاركتهما في مظاهرة سلمية للمطالبة برحيل القُصوات الغازية.

ونقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية، عن نائب محافظ المهرة السابق علي بن سالم الحريزي أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية المؤيدة للاحتجاجات الشعبية ضد الوجود السعودي في المحافظة قوله: نحن تحت الاحتلال السعودي، ولا نحتاج إليهم.

وأكد التقرير بأن هذه الاحتجاجات المناهضة للاحتلال السعودي تأتي بعيدة عن حكومة ما يسمى الشرعية التي أكد مسئول موال للعدوان للصحيفة طلب عدم نشر اسمه خوفاً من الانتقام السعودي بأنه ليس لدى هذه الحكومة أي رأي أو سيطرة على تغلغل الرياض في المهرة،

مبيناً أن النظام السعودي يستغل الوضع الفوضوي في البلاد، مضيفاً: نحن مؤيدون لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية ولكنها تقوم بانتهاك سيادة البلد، منوهاً إلى أن اليمن وبعد أكثر من 4 سنوات من العدوان فإنه لم يعد عرضة للهجوم فحسب بل على شفا الانهيار، حيث قتلت الغارات الجوية للتحالف الذي تقوده الرياض وأبو ظبي آلاف المدنيين ودمرت البنية التحتية الحيوية بما في ذلك المستشفيات، وأصبح اليمن حالياً موطناً لأكثر نفّس لمرض الكوليرا على الإطلاق، لافتاً إلى وفاة ما يقارب من 85000 طفل يماني من الجوع منذ بداية العدوان، وفقاً لمنظمة «أنقذوا الأطفال» الدولية.

ولفتت «ول ستريت جورنال» وفي ديسمبر، إلى أن مجلس الشيوخ الأمريكي أصدر قراراً يقضي بوقف الدعم الأمريكي للحرب السعودية في اليمن، في حين أن محافظة المهرة قد تجنبت الكثير من الدمار الذي شهدته أماكن أخرى، فإن المحافظة تعتبر مؤشراً على كيفية إيقاف السكان المحليين الدور الكبير للقوى الإقليمية.

## أيها المرتزق فكر قليلاً

عبدالباسط سرّان



لا غموض ولا تشابُه خلال أربعة أعوام من العدوان بين البقر بل وضوح باذخ السطوع، بأن الانفصال يشكّل الهدف الأول للعدوان السعودي الإماراتي الصهيوني أمريكي وأن هادي والشرعية ليس سوى قناة التبرير وامتصاص العفن وأن الذين يسمون أنفسهم (مقاومة وجيش وطني) ويموتون تحت أعلام الصهيوسعودي والصهيوي إماراتي بأكدوبة

استرداد (الشرعية) وهادي إنما يموتون في غير معركتهم ويقضون في غير قضيتهم.. مكذوب عليه ومغرر به استدراج للاصطفاف مع العدوان متأثراً بالشعارات والأوامر الحزبية وبعضهم انجرف إليه بدافع الحاجة والارتزاق، لكن التاريخ يضع في العين حقيقة واحدة أنكم تصمون مستقبلكم وعوائلكم وأبناءكم بالعار، وأنكم استرخصتم حياتكم وكرامتكم في سبيل أن تهتك بلادكم وكرامتها الوطنية وحملتكم أغدائها فوق رؤوسكم وقاتلتكم من حال من إخوانكم دون دخولهم

إلى غرف نومكم.

العود أحمد، والرشد قبل فوات الأوان

وعليه نقول للعدوان والمرتزقة أن اليمن مقبرة الغزاة على مدى التاريخ، من غزا اليمن لن يخرج منها إلا مهزوما يلحقه الخزي والعار؛ لأنّ المقاتل اليمني شرس ولديه عقيدة عسكرية يقاتل عن هدف عكس الغزاة والمرتزقة يقاتلون من أجل المال المدنس.. أبطال الجيش واللجان الشعبية والنكف القبلي يملكون مشروعا

وطنياً لا ولن تستطيع قوات العدوان وعملاؤها امتلاكه وهم بذلك قادرون على تحقيق النصر ضد قوى العدوان وتحالف الشر وحسم هذه الحرب خصوصاً بعد أن تطهرت المؤسسة العسكرية والأمنية من العاهات والمرتزقة الذين باعوا أنفسهم للمحتلين والمعتدين على وطننا الغالي. إن الإرادة اليمنية في الحرية والكرامة والاستقلال هي المنتصرة بإذن الله والعدوان لا شك هو المنتهي ومضيره إلى الزوال على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية والنكف القبلي.

## الاتفاق الإنساني يقتل في عالم إلا إنسانية

مرفق يحيى مرفق



حدّثني عن الصمود أحدثك عن الحديدة التي راهن العدو السعودي الأمريكي الإماراتي أنها سهلة الاحتلال؛ كونها ساحلية ومنطقة مكشوفة تسهل تغطيتها جواً وبحراً، وبرا؛ لذلك حشد الآلاف من المرتزقة بالآليات والمدركات والغطاء الجوي بأنواعه والبراجات الأمريكية والفرنسية وغيرها؛ طمعاً في موقعها الاستراتيجي للشعب اليمني؛ لأنها الشريان الوحيد لإيصال المساعدات الإنسانية والدوائية في ظل الحصار المفروض على البلد.

من هذا المنطلق تحرّك وفدنا الوطني إلى مشاورات السويد لرفع الحصار والعدوان وتحقيق السلام العادل الذي يحفظ تضحيات شعبنا على مدى أربعة أعوام من الثبات والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل تحرير اليمن من الوصاية السعودية الأمريكية التي جعلت اليمن في دائرة الجهل والفقر علماً منهم بمكانة اليمنيين في قيادة الأمة العربية والإسلامية.

الوفد الوطني قدم تنازلات جسيمة ليثبت للعالم أننا نريد السلام الحقيقي ولم نكون يوماً دعاة حرب على أي طرف، وهذا ما لمسّه أحرار العالم، بعكس الطرف الآخر الذي كان حضوره ديكوراً وإلا فالقرار بيد الأمريكي والسعودي، والذي تجلّى في لقاء الوفد مع سفراء ما تسمى بالدول العشر.

الاتفاق بات حبراً على ورق لم ينفذ منه على واقع الميدان شيء، فخروقات المرتزقة مستمرة بشكل كثيف ويومي والاستهداف للمدنيين والمدينة لم ينقطع وتحشيداتهم تجتمع على تخوم المدينة والحصار على المنافذ البحرية والبرية الإنسانية مستمر، بل أصبح الاتفاق استراحة لهم، بعد إعادة انتشار الجيش واللجان الشعبية وتسليم المواقع للقوات المحلية يصفها مراقبون بأنها خطة عملية رسمتها دول العدوان للاستلاء على الحديدة بغطاء أممي فعشرات الغارات وتدمير المنازل وقتل النساء والأطفال والحصار لا ينمّ إلا على تصعيد مدروس؛ بهدف التهامها وإجبار اليمنيين على الخضوع للأجندات الصهيونيمريكية.

نستطيع القول بأن هؤلاء لا ينفخ معهم إلا لغة واحدة وهي القتال والتطهير من على وجه الدنيا فلم ينفخ معهم السلم والسلام والذي يراهن على عامل الوقت بأن أبناء اليمن سيموتون بل كلما مر يوم صاروا أقوى بقوة الله، واعتمادنا عليه سبحانه، فالتصنيع يفاجمهم بإنجازات جعلت العالم يتيقن بأن في اليمن معجزات الله تحقق على أيدي المستضعفين، فالمجاهدون بقيادة السيد القائد عبدالمك بدران الدين الحوثي حاضرون للرد القاس والمزلزل لدول العدوان، فالجنوح للسلم ليس معناه الاستسلام بل هو إعادة البوصلة لكثير من الناس بأننا مددنا يدنا للسلام لكن غطرستهم وعنجهيتهم وتماديهم في إهلاك الحرث والنسل رفضته، ونذكرهم بأن يدنا الأخرى قابضة على الزناد، وما النصر إلا من عند الله.

## نحن والمساعدات الإنسانية

ليس بالأبراج وحدها يحيا الإنسان يا قداسة البابا! إخفاء حقيقة نظامه البوليسي الذي زرع الخوف في نفوس مواطنيه وجنّد نفسه رأس حربية في المشاريع الصهيونية التي تتمدد في كلّ مكان يرنو إليه العقل الاستراتيجي في تل أبيب.

قال السيد المسيح ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، لكن حاكم أبو ظبي الذي زار الفاتيكان عام 2016، واستضاف البابا هذه الأيام ويسعى لإظهار نفسه مسيحياً ينشر دفاً وظلال المحبة الإنسانية ليشملا الكون كلّ لا يألو جهداً ولا وسيلة لمنع الخبز والدواء عن أطفال اليمن، ويدفع كلابه الضالة في الساحل الغربي لتعطيل أية تفاهات تؤدّي إلى إبقاء ميناء الحديدة مفتوحاً لإيصال الغذاء والدواء للملايين اليمنيين المحاصرين.

يقتضي الصدق من الاعتراف بأن بابا الفاتيكان لم يصمّ عن مأساة اليمن التي أوجدها العدوان، ونأمل أن يرتفع صوته أكثر في الدفاع عن الشعب اليمني المعتدى عليه وأن يُسمِعَ محمد زايد وشركاءه أن ليس بالأبراج وحدها يحيا الإنسان وإنما بالكرامة، وهي القيمة العليا التي يرونها اليمنيون بدماهم كلّ يوم.

## البابا في مهمة غسيل التوحش الإماراتي

من أجل وقف الانتهاكات الحقوقية الجسيمة التي ترتكبها قوّاتها في اليمن، وإنهاء قمع المنتقدين في الداخل.

وفي رسالة إلى البابا قالت ووتش: إن للإمارات دوراً بارزاً في العمليات العسكرية باليمن، من قصف المنازل والأسواق والمدارس وعرقلة المساعدات الإنسانية واستخدام الذخائر العنقودية.

أقلّ هذه الفظائع كانت كفيلاً بأن لا يقبل بابا الفاتيكان الدعوة التي قدمت له قبل عدة شهور لزيارة أغدء الإنسانية، أو على الأقل أن يلغيها، بعد أن يتسمع إلى رأي كبريات المنظمات الدولية المستقلة.

على أن هناك تقارير موثقة لسجل الإمارات الأسود في اليمن وفي الداخل الإماراتي، أبرز تلك التقارير هو تقرير فريق الخبراء المستقلين التابع لمجلس حقوق الإنسان، وكذلك فريق خبراء لجنة العقوبات التابع لمجلس الأمن الدولي، كلها تنطق بتوحش حكام الإمارات، وتوثق بطشهم وجرائمهم بحق المدنيين في اليمن، القتل والحصار والإخفاء القسري، والتعذيب في السجون... إلخ. وبالإضافة إلى السجل الإماراتي الأسود في اليمن أثارت المنظمات الدولية مسائل انتهاك الخصوصية والقرصنة الإلكترونية والتجسس وإخراس المعارضين والمنتقدين من ناشطين ومحامين وأكاديميين وصحفيين.

ولا نخفي هنا أن الإمارات، على عكس البابا، قد اختار التوقيت المناسب بعد كلّ هذا الكم من الجرائم والتقارير عن دورها فيها، لعلّها تبيّض بعض صفحاتها بدعوى الإنسانية والتسامح، وتغطي بشاعة الوجه الحقيقي لها، الذي أصبح الوجه الأكثر بشاعة بعد وجه الرياض، على مستوى العالم والرأي العام العالمي. تجدر الإشارة هنا أن حديث البابا فرانسيس قبيل مغادرة الفاتيكان إلى أبو ظبي: إن (صرخات الأطفال والآباء في اليمن

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

ترتفع إلى الله)، هذا الحديث يؤكّد أن البابا يدرك جيداً فظاعة ما تقوم به الإمارات في اليمن لا سيما بحق الأطفال والنساء، وهنا يأتي سؤال مهم: كيف ورّط بابا الفاتيكان نفسه في الاشتراك بلعبة العلاقات العامة الإماراتية وغسيل الجرائم في اليمن على هذا النحو الذي يمسّ بقيم التسامح، ويصيبها في مقتل.

وبشكل عام ينظر إلى الاستعراض الإماراتي بالانفتاح على الأديان وإظهار التسامح كمحاولة لإخفاء حالة التقرب من العدو الإسرائيلي الغاصب والاتجاهات المسيحية الصهيونية واليمينية المتطرفة خصوصاً في ظل العداء الإماراتي المعلن للدول والحركات والجماعات الإسلامية لا سيما المقاومة للمشروع الصهيونيمريكي.

## من أجل كسر الاصطفاف الطائفي

التي تأتي من الخارج وفق خطوات مدروسة لأجندة خارجية؛ ولهذا يبقى على عاتق الشباب السلفي المتنور بشكل خاص أن يكملوا المشوار ويصحّحوا المسار ويعملوا على جمع كلمة المسلمين بشتى مذاهبهم ومناطقهم تحت راية واحدة وهي راية لا إله إلا الله راية الإسلام وعزته والجهاد في سبيل هذا الدين وقول كلمة الحق في وجه المستكبرين؛ لأنّ الحقيقة أصبحت واضحة جلية..

أيضاً.. اعلّموا جيداً أيها الشباب الواعد أن تنظيرات بعض المرتهنيين للخارج أصبحت تقف عائقاً كبيراً أمام الاتفاق والعمل الجماعي والتعايش وبناء الوطن الذي يؤسس لمشروع إسلامي متكامل بعيداً عن الوصاية الخارجية..

فمثلاً معظم المنابر لا تؤدي رسالتها إزاء ما يتعرض له البلد من مؤامرات واضحة وعدوان غاشم وحصار جائر.. بل أصبح الخطاب الدعوي في كثير من المساجد بشكل عام بمثابة المخدر الذي يسبّب القعود الإجباري والإغماء والنأي بالنفس وفقدان الثقة بالله وبالقيادة، وهذا كله بسبب كثرة التعبئة الخاطئة ضد بعضنا البعض كيمنين..

أيضاً تسلّط الأفكار المغلوطة على عقول الشباب وتقزيم رؤاهم، فجراً هذا التسلط غير المباشر لا يبقى سوى انتظار الرأي المثبط وهنا تكون المشكلة عويصة تحتاج إلى بذل مزيد من التعاون والوضوح والشفافية والتناصح بدون كيد أو حقد أو غلّ حتى تتضح معالم الطريق والعمل بروح الفريق الواحد وبنظام وانتظام أشبه بخلايا النحل.

هنا سيكون للعيش مذاق آخر.. وخير وبركة وتآلف وتراحم وتعاون بعيداً عن الشتات والشحناء والبغضاء التي يسببها الاصطفاف الطائفي والفكر الدخيل، فعندما يؤدي الشخص دوره المحدود ضمن جمع من المسلمين يسرون وفق رؤية واحدة، ومسيرة واحدة ومنهج سليم ومشروع قويم وأهداف واضحة لهم فيها غاية وبين أيديهم لها سلوك وخطة واستراتيجية يحققون فيها معنى العبودية لله وحده ويعملون على خدمة المجتمع من حولهم ويعدون العدة لدينهم ودينهم تحت إمرة قائد مجاهد وحكيم وشجاع، هنا يحصل النجاح وتقطف ثمرة النصر وتستعيد الأمة عزتها ومجدها وهويتها، فمهما اشتدت ظلمة الليل لا بد من طلوع الفجر..

## المرأة ومنهجية الزهراء عليها السلام

### أهل المطهر

ما زالت المرأة اليمنية حتى هذه اللحظة تقف بثبات في وجه عدوان كوني استهدف وطنها ودمر منزلها وقتل أطفالها وأحرق مزرعتها وقصف مدرستها وسوقها.. استهدف حياتها بكل تفاصيلها.

لكنها رغم كل ذلك الدمار المنتشر حولها والاستهداف المنهج لم تضعف لم تنهز قواها فهي ما زالت تواجه وإيمانها يزداد يوماً بعد الآخر وثقتها بريها وينصره تكبر أكثر فأكثر، فقد ضربت المرأة اليمنية أروع الأمثلة وأعظم الدروس في صبرها وثباتها وقوة عزمها للمضي في رحلة التحرر من عبودية وهيمنة قوى الاستكبار العالمي ولو أتينا للبحث عن سر تلك القوة وذلك الصمود الأسطوري لمن يفترض بها أن تكون أول من يرفع راية الاستسلام؛ كونها تحمل الكثير من العاطفة التي تجعلها سهلة الانكسار حين العواصف، سجد الزهراء موجودة في كل زاوية من زواياها توجهها تقودها إلى الصواب ترشدنا وتهمس في أذنها برفق كوني حرة بتعبيد نفسك لخالقك استمدي منه القوة واطلبي منه العون تزودي بالتقوى في رحلتك نحو التحرر من الطغاة، تمسكي بسلاحك الذي لا يقهر وهو الإيمان القوي الواعي.

المرأة اليمنية نهلت من نبع البتول الصافي الزلال كل تلك القيم والمبادئ هي التي صقلتها وكونت شخصيتها.

فراينا الزهراء وهي تربي أبناءها التربية الجهادية التي صنعت منهم رجالاً يقفون في وجه كل الطغاة بقوة الله وبأسه.

راينا الزهراء وهي تثقف وتوعي من حولها بهمة ونشاط عالين، كي تصنع أمة واعية تواجه عدوها بكل ثبات وصمود.

راينا الزهراء وهي تعد القوافل وترشد الجبهات بالمال والسلاح، وتعد العدة لتعلي كلمة الله وتنصر دينها.

راينا الزهراء وهي تربي زينب وتقف بجانبها في كربلاء العصر وهي تنذر أبناءها وزوجها وإخوتها لله وفي رضا حتى يرضى.

رايناها تدفع بفلذة كبدها للمضي في درب الهدى والنور وتملي على مسامعه آيات الله العلي العظيم ليسير قدما في درب العلا ويزداد عزمها وإصرار رايناها تواجه حربه الاقتصادية بالاستغفار والتسبيح والعمل نحو جعلها تكتفي هي وأطفالها كي لا يكون لعدوها أية ثغرة يمرق من خلالها لإضعافها وأضعاف المجاهدين في الجبهات.

رايناها تواجه الحرب الناعمة الشيطانية التي تستهدف قيمها وأخلاقها ودينها بإيمانها ووعيها العالي بقيمتها وأخلاقها العظيمة التي استمدتها من منهجيتها الصلبة الأساس القوية الأركان.

كل ما ذكرته وأكثر كان حاضراً وبقوة في كل امرأة يمنية عرفت من هي الزهراء وتعلمت منها وتمسكت بها لتتجو وترتفع في عصر الانهيار

المتسارع للمرأة وإنسانيتها ودينها لتتق في فخاخ نصبت لإيقاعها وأبعادها عن سر عزتها وقوتها وحريتها.. حيث أصبحت النساء هن السلاح الموجه لصدور رجالهن إن لم يكن معهم في خندق واحد..

فعدونا يعلم خطورة اتباع النساء لمنهجية الزهراء عليه.

فماذا يعني أن تكون نساؤنا فاطميات الولاء؟ إلا أنه سيواجه رجالاً تربوا تربية حيدرية لا يقهرون مهما تعاظمت قوى عدوهم وكبرت تضحياتهم.. معناه أنهم سيفشلون في كل تحركاتهم ضد هذه الأمة؛ لأن لديها نساء يتحركن بخطوات الزهراء ويستترن بقيمتها ويتخلقن بأخلاقها.

فما أحوج نساء العالم العربي والإسلامي إلى الرجوع إلى الزهراء ليعرفن قيمتهن الحقيقية ومكانتهن الراقية.

ما أحوجهن للتمسك والاقتداء بالزهراء في كل تفاصيل حياتهن ليعدن إلى الطريق المستقيم الذي يبني الأمم بناءً سليماً معافاً من داء التهاون والتخاذل والهوان.

فالزهراء هي ميزان القيم والمبادئ الإنسانية وأساس السمو والرفعة..

ولن تتجو المرأة المسلمة من استهداف العدو لها إن لم تلتحق بركب الفاطميات وتلبس رداء عزتها وكرامتها بتلك المنهجية التي صاغت لها الزهراء دروساً قيمة.

## زمن الهيمنة الأمريكية انتهى

### محمد فؤاد زيد الكيلاني\*

أجل إسقاط مادورو المنتخب بطريقة ديمقراطية يشهد لها العالم.

في هذه الأحداث ما بين فوز مرشح منتخب من قبل الشعب بنسبة 70%، ومعارضة مدعومة من أمريكا تريد إسقاط هذا المرشح الديمقراطي للسيطرة على ثروات هذا البلد، والتلويح بعمل عسكري واقتصادي كبيرين ضدها، وقف القيصر الروسي والتنين الصيني لهذا التدخل الأمريكي في فنزويلا ليقولا لها -كفى.. زمن الهيمنة انتهى-

هذا وضع سياسي جديد في العالم بان تتدخل دولتان كبيرتان مثل روسيا والصين بوجه أمريكا، ونهاية سياسة القطب الواحد المسيطر على العالم. إذا تدخلت روسيا ورفضت التهديد العسكري الأمريكي لفنزويلا تكون روسيا فرضت سيطرتها على العالم من جديد، والصين أيضاً بدورها الاقتصادي الذي تحارب به أمريكا منذ سنوات، أصبحت الآن ذات قوة لا يستهان بها برغم أنها دولة شيوعية تسعى وراء السلام والاستقرار في العالم، وهذا واضح من خلال إعادة إعمار سوريا التي تسعى له الصين وروسيا ليكون لهما نصيب الأسد في إعادة الإعمار.

العريضة الأمريكية جاءت في وقت خاطئ؛ لأن هناك دولاً قوية في العالم ومنها إيران وتهديدها المستمر لإسرائيل ودعمها لسوريا ولمحور المقاومة. هذه الأحداث تندر بحرب عالمية ثالثة إذا استمر الوضع على ما هو عليه وبقيت العريضة الأمريكية أو شرطي العالم يصدر أوامره وتعليماته لدول عظمى ترفض مثل هذه القرارات أو التوجيهات الأمريكية.

\* كاتب أردني- رأي اليوم



منذ عشرات السنين وأمريكا هي شرطي المنطقة العربية حتى أطلق عليها شرطي العالم، وكان لها صولات وجولات كبيرة ومؤثرة ومدمرة في جميع أرجاء الأرض، وكانت تكيل بمكيالين بما يناسب مصالحها ومعتقداتها التي أصبحت في فترة من الزمن المسيطر الأول على العالم اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، ويتمثل ذلك في غزوها للعراق الذي لم يحقق أي هدف سوى الدمار والخراب وقتل ملايين العراقيين الأبرياء، وتبعه غزوها لأفغانستان التي نالها أيضاً الدمار والخراب وخرجت منها مهزومة، ودول كثيرة في هذا العالم نالها الخراب والدمار من أمريكا مثل اليابان وفيتنام وبنما وغيرها.

حاولت أمريكا التدخل في شؤون فنزويلا في زمن الراحل شافيز، ولم تحقق أي هدف؛ لأن شعب فنزويلا يسير خلف شافيز؛ لأنه رجل وطني وصاحب مبدأ وضد التدخل الأمريكي في شؤونه الداخلية، وكان شافيز ضد الدعم الأمريكي لإسرائيل التي تعتبر العدو الأول للعرب، حتى استلم من بعده مادورو نتيجة انتخابات حرة ونزيهة جرت في فنزويلا، وهذا الفوز لا يتماشى مع سياسة الإدارة الأمريكية وخصوصاً ترامب؛ لأن احتياطي النفط الموجود في فنزويلا بكميات هائلة جداً، يريد السيطرة عليه بطريقة البلطجة، والتدخل في شؤون فنزويلا الداخلية وإسقاط الرئيس المنتخب من قبل الشعب وإحضار معارضة موالية له، من

## سيد المقاومة الذي أذل الصهيونية العالمية

### عبدالله العجري

في منعطف التحديات التاريخية تنبني قيادات استثنائية تكون عند مستوى تلك

التحديات وتختار المرحلة رجالها الأفيان العظماء الذين يكونون على أهبة الاستعداد لأن يتعاملوا برجولة وبروح القيادة الكبيرة مكانة ورجاحة عقل والممسكين بزمام الأمور، رجال قوتهم قوة الحياة وإرادة أمضى وأشد حدة من السيف الصارم اليماني، رجال قادرون على أن يواجهوا ضغوطاً لا تحتملها الجبال الشامخة،

وفي مقدمة هؤلاء الرجال الأفيان والأبطال والقيادات التاريخية والإنسانية والإسلامية سيد المقاومة السيد حسن نصر الله الذي جعل إسرائيل وكيانهم الطغياني الاحتلال تعيش أزمة ثقة بقدراتها العسكرية بعد أن مرغ أنوف الصهاينة في التراب وجعلهم يعيشون في الملاهي كلما ألقى كلمه؛ لأنهم يعرفون جيداً أن أقوله مرتبط بالفعل، ويكفي ما تلقاه الكيان الصهيوني من



هزيمة مخزية في العام 2006، ولكم أثلج صدور اليمنيين الاهتمام الكبير للقائد التاريخي والإنساني السيد حسن نصر الله بما يجري في اليمن، وتحديد

في الساحل الغربي، وكم كان رائعاً ومميزاً وهو يعبر عن أصالة وعظمة الجيش واللجان الشعبية، حيث قال (ما قمت به أشبه بالمعجزة والأجدر أن تدرس في الأكاديميات العسكرية في العالم)، وكذلك عند ما قال يا ليتني كنت معكم أي مع الأبطال الميامين المجاهدين

الذين يتصدون ببسالة لجحافل وعلوج الاحتلال والصهيوسعودي إماراتي. كانت كلمتكم يا سيد المقاومة دافعاً قوياً للجميع لمزيد من الصمود والثبات ولاجتراح البطولات وإفشال رهان الغزاة والمعتدين والمحتلين الذين هم أداة رخيصة لقوى الاستكبار العالمي أمريكا وصهاينة، ودمتم هامة وقامة شامخة عالية موفورة العزة والكرامة، كم عهدناكم دائماً شوكة في عيون أولئك المتجبرين الطغاة.

## أبشر خدمة الرصيد الإضافي من MTN



خدمة "أبشر" تمكن مشتركى الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كل مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202 mtn.com.ye



لمزيد من المعلومات أرسل "أبشر" إلى 111 مجاناً  
\* تطبيق الشروط والأحكام

برنامج رجال الله: ملزمة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن]:

# الشهيد القائد: قعود أبناء الأمة العربية والإسلامية عن الجهاد هيّا الساحة لأعدائها

الحسنة : بشرى المحطوري

نقف معكم في القسم الأخير من قراءتنا الملزمة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن] لنحدث عن عدة قضايا هامة، أبرزها جريمة القعود عن الجهاد في سبيل الله وما هي الآثار المترتبة عليها، وكيف حذر الله سبحانه وتعالى منها، كما نتطرق لخطورة انتشار المذهب الوهابي، وكيف عملت أمريكا على دعمه ونشره في كل المنطقة العربية والإسلامية.

فجريمة القعود هي جريمة كبيرة وعقابها جنهم والعياذ بالله ويرى الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه لا عذر أمام المسلمين يُعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لا سيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلاً على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكياً عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، فقال: ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود. [قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا] ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا فلن تسلموا! وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:-

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أثرين مهمين جداً للقعود هما كما قال: إذا فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم]..

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كل شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ

تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخير كل الخير.. في الجهاد في سبيل الله:-

ونوه سَلَامُ اللهِ عليه إلى تفسير قوله تعالى: ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الأمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنت حينئذ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَّعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}؛ لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرته دينه، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطيح على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجعون المشيطون لن ينالوا الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة:-

في ذات السياق أكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَوْلَاءُ دِينَهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فانت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط بظلم أي: بشرك]، الظلم عبارة واسعة، كل موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟؛ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من

لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطل متشابك.. شبكة واحدة:-

قال الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- هذه الجملة الرائعة الجامعة الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضراته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنه كما قال: حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدود الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأمة، لماذا؟؛ لأنه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين من نفسه زكية، وأنت إذا ما ندست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأن قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضاً: لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على ضوء دراسته وتفهمه لآيات القرآن الكريم - وهو الاعتقاد المنصف - أن العرب المسلمين جميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كل الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: الباطل متشابك شبكة واحدة، كل باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أهلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم من؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوت والقعود حكمة؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن القعود

لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبداً، وتساءل عن ذلك قائلاً: هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يخطبون الناس عن الكلام، وينبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبُناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحت عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. من الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقل. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبل أن يخدع بسهولة:-

وتطرق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخدعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه ومصدقه، حيث قال: والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أيضاً من سيكون قابلاً لأن يخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نعين الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأن المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلفوا علينا). يقبل بسرعة أن يخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تاهبوا لمواجه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبئ نفسها، وتعد نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستلتطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تدعّم أمريكا (سراً) المذهب الوهابي؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن كل من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكننت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعاهدتهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومنايع وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إحصاء لهذا أو هذا بدعمهم، وإحصاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس]. وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين ب كله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرر لأن تضرب الشعب ب كله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بنت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيب حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصاً وتوحي للأخريين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذاً بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذا أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذا هم إرهابيون].

## اقتحام صهاينة للمسجد الأقصى واعتقالات في الضفة الغربية



### الحسبة : فلسطين المحتلة

جَدَّد مستوطنون صهاينة، أمس الثلاثاء، اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الصهيوني، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 19 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن مجموعة من المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في سياق متصل اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، منطقة الحمرا شرق يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية واعتدوا على أراضي الفلسطينيين واقتلعوا أشجار الزيتون.

ونقلت وكالة وفا عن منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب جبور قوله: إن عشرات المستوطنين اعتدوا على أراضي الفلسطينيين في منطقة الحمرا شرق قرية التوانة واقتلعوا عشرات أشجار الزيتون. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، اليوم 19 فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن أربع جرافات عسكرية للاحتلال توغلت في المنطقة وقامت بأعمال تجريف للأراضي. وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرماتهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

وأكدت وكالة وفا عن منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب جبور قوله: إن عشرات المستوطنين اعتدوا على أراضي الفلسطينيين في منطقة الحمرا شرق قرية التوانة واقتلعوا عشرات أشجار الزيتون. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، اليوم 19 فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن أربع جرافات عسكرية للاحتلال توغلت في المنطقة وقامت بأعمال تجريف للأراضي. وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرماتهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

## مقتل وإصابة 7 عراقيين بتفجير إرهابي في محافظة صلاح الدين.. وعصائب أهل الحق: مستعدون لطرد الأمريكيين من العراق



### الحسبة : متابعات

استشهد عراقي وأصيب ستة آخرون، أمس الثلاثاء، إثر تفجير إرهابي بعبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين. ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن مصدر أمني قوله، إن عبوة ناسفة انفجرت في سيارة بمنطقة الجلام أدت إلى مقتل عراقي وإصابة 6 آخرين. إلى ذلك، أعلنت حركة عصائب أهل الحق إحدى مجموعات الحشد الشعبي في العراق، أمس الثلاثاء، أن الأجهزة العسكرية العراقية قادرة على إخراج القوات الأمريكية من العراق مؤكدة أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة عن العراق تكشف حقيقة مشروع واشنطن ضد البلاد. وأوضح مسؤول الحركة قيس الخزعلي في حديث لموقع السومرية نيوز العراقي، أن لدى العراق برنامجاً يستطيع أن يتخذ القرار المناسب بشأن الوجود الأمريكي في العراق، مشدداً على أن لدى العراق أيضاً مؤسسات عسكرية من جيش وشرطة وحشد شعبي وجهاز مكافحة الإرهاب تستطيع إخراج القوات الأمريكية منه مهما كان عددها بليلة ظلماء.

وأكد الخزعلي أن تصريحات ترامب الأخيرة تكشف حقيقة المشروع الأمريكي في العراق بأنه يستهدف دول الجوار وتكذب ما يقوله البعض بأن هذا التواجد هو لمساعدة العراقيين، مؤكداً أن الدستور العراقي يمنع استهداف دول الجوار وأن

على ترامب أن يعلم أن العراق دولة قوية عسكرياً واجتماعياً وسياسياً وهو من يفرض قراره. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في تصريحات له سابقاً نيته إبقاء قوات بلاده في العراق بدعوى مراقبة إيران.

## الرئيس الفنزويلي يعلن عن حملة لجمع التوقيعات رفضاً للتدخل العسكري الأمريكي

### الحسبة : متابعات

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الثلاثاء، عن بدء حملة اليوم الأربعاء؛ لجمع التوقيعات رفضاً للتدخل العسكري الأمريكي في فنزويلا.

وقال مادورو خلال عرض عسكري أقيم في ولاية أراغوا الفنزويلية: سنبدأ في جمع التوقيعات

من جميع أنحاء البلاد يوم الأربعاء المقبل لتقديمها إلى البيت الأبيض رفضاً لهذه التهديدات. وأشار مادورو، إلى أن تفكير ترامب بإرسال قوات عسكرية إلى فنزويلا هو أمر جنوني، مؤكداً استعداد بلاده للدفاع عن أراضيها وسيادتها ضد أي غزو أجنبي. ولفت مادورو، إلى أن الشعب الفنزويلي شعب مسالم ويحب الحياة ولكنه لا يخشى تهديدات

ترامب، مشدداً على أن النفط والموارد الطبيعية في فنزويلا هي السبب الرئيسي لمثل هذه الهجمة الأمريكية. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد لوح بالعدوان على فنزويلا قائلاً في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" نيوز الأمريكية، أمس الأول الاثنين: إن التدخل العسكري الأمريكي في فنزويلا هو أحد الخيارات المطروحة.

## الجيش السوري يوقع قتلى في صفوف الإجراميين بريف حماة

### الحسبة : متابعات

نفذت وحدات من الجيش السوري، أمس السبت، ضربات مكثفة على محاور تحرك وتحصينات المجموعات الإجرامية وذلك رداً على محاولة تسللها والاعتداء على نقاط عسكرية والبلدات الآمنة بريف حماة الشمالي. وقالت وكالة الأنباء السورية سانا: إن وحدات من الجيش وجهت رمايات مدفعية على أوكار المجموعات الإجرامية في أطراف بلدة قلعة المضيق رداً على اعتداءاتها واستهدافها بالرصاص لنقاط الجيش والمناطق الآمنة بالريف الشمالي الغربي، مبينة أنه تم وقوع قتلى وجرحى في صفوف الإجراميين ودمرت مرابض ونقاط تحصيناتهم. ولفتت الوكالة، إلى أن وحدات من الجيش خاضت اشتباكات مع مجموعات إجرامية على أطراف بلدتي الجنابرة وتل عثمان حاولت التسلل باتجاه المناطق الآمنة بريف حماة الشمالي، مبينة أن الاشتباكات أسفرت عن إحباط محاولة التسلل ومقتل وإصابة العديد من الإجراميين وإجبار البقية على الفرار.

## الأحزاب والقوى اللبنانية تدين الوصاية والإملاءات الأمريكية

### الحسبة : متابعات

أدانت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، أمس الثلاثاء، التدخلات والوصاية الأمريكية على لبنان، لافتة إلى أن تلك التدخلات تتجسّد اليوم في الخضوع للعقوبات الأمريكية المالية التي تستهدف المقاومة وبيئتها الحاضنة خدمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في بيان للهيئة بعد اجتماعها، أمس الثلاثاء، أن الدفاع عن السيادة والاستقلال لا يتجزأ ويتجسد في مقاومة الاحتلال واعتدائه والتصدي لأطماعه وفي رفض الوصاية والإملاءات الأمريكية.

## إيران: لن نمكّن أمريكا من تحقيق هدفها في تصفير صادراتنا النفطية

### الحسبة : متابعات

أكد وزير النفط الإيراني بيجن زنكنه، أمس الثلاثاء، أن قطاع النفط يشكل رأس الحربة في الحرب الاقتصادية التي أعلنتها الولايات المتحدة ضد إيران، مشدداً على أن بلاده واجهت ذلك بقوة ولن تسمح للأمريكيين بأن يحققوا هدفهم في إيصـال صادرات النفط الإيراني إلى الصفر. وأشار زنكنه خلال مؤتمر صحفي عقد بوزارة النفط الإيرانية، إلى أن قطاع النفط الإيراني حقق إنجازات مهمة للغاية بعد هذا الانتصار حيث تضاعفت الطاقة التكريرية بنحو 30 ضعفاً عما كانت عليه قبل الثورة لتصل إلى 1060 مليون متر مكعب في اليوم بعد أن كانت قبل الثورة 36 مليون متر مكعب. وكانت الولايات المتحدة فرضت حظراً على صادرات إيران في العديد من المجالات وخصوصاً القطاع النفطي وذلك في سياق الضغوط على إيران على خلفية مواقفه المناهضة للسياسات الأمريكية.



